

إلى قادة الجيش وقادة قوات الدعم السريع في السودان، اتقوا الله وثوبوا إلى رشدكم واحقنوا دماء المسلمين وأعطوا النصره لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة عسى الله أن يغفر لكم ما قد سبق، وأن يثيبكم ثواب الأنصار الذين نصرنا رسول الله ﷺ فأقام دولة الإسلام الأولى في المدينة المنورة فقال الله سبحانه مادحا إياهم: ﴿وَالَّذِينَ أَوْوَأُ وَتَصَرُّوْا أَوْلِيَكُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾



- اقرأ في هذا العدد:**
- أمريكا ترفع سقف ديونها إلى ٢٢,٩ تريليون دولار وتحذر من التسبب بأزمة مالية عالمية ... ٢
 - اجتماع منظمة شنغهاي ... ٢
 - واجبات الحاكم المسلم تجاه الإسلام ... ٣
 - الجيش هو العنصر الغائب اليوم في معادلة التغيير ... ٤
 - ليبيا والأطعام الأمريكية ... ٤

Alraiah.net / @ht_alrayah / C/AlraiahNet / alraiah.ht / alraiahnews / info@alraiah.net

العدد: ٤٤٢ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الأربعاء ٢٠ من شوال ١٤٤٤ هـ الموافق ١٠ أيار/مايو ٢٠٢٣ م

الرائد الذي لا يكذب أهله

أمريكا هي المستفيد الأول من اقتتال أهل السودان

بقلم: الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل)*



قبل الحديث عن الصراع الدائر بين قوات الدعم السريع والجيش في السودان، لا بد من خلفية عن واقع قوات الدعم السريع الذي أنشئ بقانون خاص في فترة حكم المخلوع البشير، وغير تابع للجيش بصورة مباشرة وإنما كانت تبعية مباشرة للقائد العام للقوات المسلحة آنذاك عمر البشير بالتبعية عن الذهب للصراف على قواته دون حسيب أو رقيب ما جعله قويا في فترة وجيزة. وكان الغرض الأساس من تكوين هذه القوات هو مساندة الجيش في القضاء على التمرد في دارفور وطوال حكم البشير كانت لهذه القوات امتيازات خاصة لا توجد في الجيش، كما سمح لقائدها محمد حمدان دقلو (حميدتي) بأن يملك إمبراطورية مالية ضخمة إضافة لعلاقات إقليمية ودولية خارج إطار الدولة الرسمي. وعندما حدث الحراك ضد نظام الإنقاذ وفكرت اللجنة الأمنية في إنقاذ النظام من السقوط وعملت على تخيعة رأس النظام عن السلطة استعملت اللجنة الأمنية حميدتي إلى جانبها بأن يكون جزءا من المجلس العسكري الانتقالي وقد كان. وبعد توقيع الوثيقة الدستورية في آب/أغسطس ٢٠١٩م بين المجلس العسكري والمدينين صار حميدتي الرجل الثاني في الدولة نائبا للفرق البرهان رئيس مجلس السيادة بدعم مباشر من أمريكا، فأصبح الرجلان حميدتي والبرهان يمثلان أمريكا في السودان مقابل قوى الحرية والتغيير التي تعتبر تابعة لأوروبا وبخاصة بريطانيا.

ومنذ ذلك التاريخ ظل الصراع الأنجلو أمريكي محتدما

في السودان بين العسكر والمدينين. وبما أن السلطة دائما عند الفئة الأقوى فقد كانت السلطة الحقيقية وما زالت في يد رجال أمريكا قادة العسكر. وبريطانيا عبر رجالها تحاول انتزاع هذه السلطة جعل الجيش تحت سيطرة المدينين، ولذلك كان الإصرار على هيكله الجيش وإصلاحه وتبعية لرئيس الوزراء المدني. وعندما شكك كثير من السياسيين والمتابعين لمجريات الأحداث في أن هذا الصراع ليس صراعا جديا اضطرت أمريكا أن تجعله يبدو حقيقيا على أرض الواقع فافتعلت القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع حيث لا يههما أن تراق دماء المسلمين فهي دماء لا قيمة لها عندها أو عند عملائها، حتى يتيقن الناس من أن الصراع حقيقي، يساعد في ذلك الكراهية التي زرعت بين القوتين منذ زمن بعيد ولا يهم إن قتل المئات وجرح الآلاف من الجانبين، بل حتى وإن راح ضحية هذا القتال اللعين المدينون العزل الذين لا تاعة لهم ولا جعل في هذا القتال الحرام.

إلى أن وصل الأمر لتوقيع اتفاق نهائي بعد أن تم التوقيع على اتفاق إطاري في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، هذا الاتفاق النهائي إذا وقع عليه العسكر بصورته التي أعدها المدينون يعني نقل السلطة الحقيقية إلى رجال بريطانيا وهو ما لن تسمح به أمريكا مهما كلف الأمر، فكان افتعال صراع بين البرهان وحميدتي الغرض منه نقل الصراع إلى وجهة أخرى وإشغال الساحة السياسية بهذا حتى تقدم القوى المدنية تنازلات تبقي

كلمة العدد

١١ عاما على اختطاف نفيذ بوت

بقلم: الأستاذ مصعب عمير
- ولاية باكستان -

مترجم

نفيذ بوت هو أب لأربعة أطفال، اختطف في لاهور بباكستان أثناء عودته إلى منزله بعد أن أفل أطفاله الصغار من المدرسة، على يد موظفي الأمن الحكوميين، وشهد على ذلك عائلته وجيرانه، ويمر اليوم أحد عشر عاماً على اختفائه منذ ١١ أيار/مايو ٢٠١٢م.

على مر السنين، كافحت زوجة نفيذ من أجل الإفراج عنه، وتقدمت بطلبات متعددة إلى محاكم مختلفة في باكستان.

في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨م أصدرت لجنة التحقيق الباكستانية المختصة في حالات الاختفاء القسري أمر إحضار نفيذ بوت، رقمه المرجعي (No. P-8٦٠)، وينص على أنه "بناء على الأدلة التي تم جمعها أثناء دراسة هذه القضية، تشبه اللجنة في أن الشخص المفقود نفيذ بوت، قد تم القبض عليه من موظفي المؤسسة السرية (هـ)، وهو محتجز عندهم بشكل غير قانوني"، وينص الأمر على أنه "يسر اللجنة توجيهها بأن نفيذ بوت سيعرض أمام اللجنة في غضون خمسة أسابيع، وإلا فإنه سيتم الشروع في اتخاذ إجراءات قانونية".

لا زال نفيذ محتظاً عند السلطات الباكستانية، رغم أنها تنكر ذلك، وتكرر حتى معرفتها بمكان وجوده. نفيذ بوت مهندس كهربائي، تخرج من جامعة إلينوي في أمريكا، وعاد إلى باكستان بعد أن عمل في شيكاغو لمدة قصيرة، وهو معروف بين أصحاب النفوذ في باكستان، حيث قابل العديد منهم شخصياً، وهم حتى يومنا هذا يسألون عنه قلقاً وخوفاً عليه من الطغاة.

كان نفيذ بوت الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان عندما كان حراً، وكان سافراً متحدثاً للظلم والعبودية للإملاء الأمريكية، وكشف فساد المسؤولين الباكستانيين، وكان يدعو إلى إيجاد نظام إسلامي في باكستان. قاد نفيذ في باكستان احتجاجات ضد دعم الرئيس السابق برونز مشرف لحرب رئيس أمريكا جورج بوش على (الإرهاب) عام ٢٠٠١م، وفي عام ٢٠٠٤م شن حملة إعلامية ضد خطة مشرف لإرسال قوات لدعم الغزو الأمريكي في العراق، وفي عام ٢٠٠٨م تعاطف الوعي العام على تفاصيل نظام الخلافة، وفرصة إنقاذها في باكستان، وفي عام ٢٠١١م قاد حملة تنذرت بتسهيل حكام باكستان لهجوم الأمريكي على أبوت آباد.

أيها المسلمون في باكستان، والصحفيون والمحامون ونشطاء حقوق الإنسان على وجه الخصوص!

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَيْهِ يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْصِمَهُ اللَّهُ بِعِقَابٍ» (أبو داود الترمذي). إن اختطاف نفيذ بوت ظلم عظيم لا يجوز استمراره أو السكوت عنه، وهو جريمة تعاني بسببها عائلته، فقد صرحت زوجته وهي محامية قديرة "أن زوجها نفيذ شخص دمته الخلق رقيق القلب، وهو محبوب في عائلته كلها، شقيقاته وشقيقه مفرعون من غيابه الطويل. لدينا ثلاثة أبناء وبنيت واحدة، وكان ابنا الأصغر يبلغ من العمر عامين فقط عند اختطاف والده، واليوم عندما يسأل عن والده أخبره بأنه معتقل لارتكابه (جريمة) الدعوة إلى الإسلام، والده وعده الكفيل بالإفراج عنه، كما أن ابنتي تتحدث والدها أكثر من أي وقت مضى وتدعو له ليلاً نهاراً من أجل إطلاق سراحه".

..... التتمة على الصفحة ٣

بيان صحفي

مكيدة جديدة تحاك ضد الثورة تحتاج إلى تغول جديد من قبل مخابرات هيئة تحرير الشام

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

أقدمت هيئة تحرير الشام يوم الأحد ٢٠٢٣/٥/٧م على اعتقال عدد من شباب حزب التحرير/ ولاية سوريا، منهم رئيس المكتب الإعلامي أحمد عبد الوهاب وعضو المكتب الإعلامي ناصر شيخ عبد الحي وعدد من الشباب حملة الدعوة في مناطق إدلب. ويأتي هذا الاعتقال من قبل مخابرات الهيئة بعد يوم واحد من اعتقال الشاب عبد الرزاق المصري أبي النور في مدينة إدلب. يُعتبر هذا التغول من مخابرات الهيئة هو الثاني لها وذلك بعد تغولها الذي كان عام ٢٠١٩ الذي كانت مناسبتها حينها تنفيذ مقررات مؤتمر سوتشي التي وقع عليها المعلم التركي، واليوم يأتي هذا التغول ليعيدنا بالذاكرة لما حصل، ول يؤكد أن هناك مرحلة جديدة يراد فيها طعن الثورة بالتطبيع مع النظام المجرم والسير في الحل السياسي القتال. وعليه كان لا بد من بظلمهم، من خفض الأصوات التي قد تقف بوجه هذه المؤامرة. يعلم أهل الثورة أن هذا التغول ليس المقصود فيه حملة الدعوة من شباب حزب التحرير وأصحاب كلمة الحق فقط، ولكنها رسالة مفادها أن هذا سيكون مصير من يقول كلمة الحق ومن يقف أمام تنفيذهم لأوامر أسيادهم. يا أهل الثورة: إنكم مقبلون على مرحلة خطيرة من عمر ثورتكم عنوانها كما ذكرنا لكم سابقاً "التطبيع والمصالحة"، فإن لكم أن تنتفضوا وتقولوا كلمتكم تجاه ما يحدث وأن تمنعوا هذا المخطط الخبيث الذي يُحَاك. إن مثل هذه الاعتقالات من قبل الطغلة لن تزيد شباب الدعوة إلا ثباتاً، ولن تنهيه مثل هذه الأفعال عن قول كلمة الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتى يكرم الله الدعوة وشبابها وأمتنا جمعاً بالفرج القريب وإقامة حكم الله في ظل خلافة راشدة ثانية على منهاج النبوة وما ذلك على الله بعزيز.

الأحد، ١٧ شوال ١٤٤٤ هـ
٢٠٢٣/٥/٧م

توضيح من المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

يؤكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا أن الحزب منذ تأسيسه سنة ١٩٥٣ هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام يعمل وفق طريقة الرسول ﷺ التزاماً منه بالحكم الشرعي وحفاظاً على دماء المسلمين العصومة، وليس له جناح مسلح كما تنشر بعض القنوات. وإن ما حصل في بلدة دير حسان كان بسبب تغول الهيئة على الأهالي وإطلاقها الرصاص بشكل عشوائي على الذين خرجوا يستنكرون أفعال مخابرات هيئة تحرير الشام التي اعتقلت أبناءهم واتهمت بيوتهم فجر يوم الأحد ٢٠٢٣/٥/٧م.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا

تحرير المسجد الأقصى لا يكون إلا يهدم عروش الخيانة وتحرير الأمة من شرورها

أيها المسلمون: إن بيانات الشجب والاستنكار التي تصدر عن الحكام الروبوضيات، أو تلك الدعوات التي يطلقونها لعقد قمم واجتماعات، أو استجداءهم المذل للمؤسسات الدولية، يجب أن تقابلوها بالدعوة إلى إسقاطهم وتخليص الأمة من شرورهم لأن هؤلاء الحكام هم رأس الشر ومكمن الداء، إنهم الحراس الحقيقيون لكيان يهود، وهم الذين يمزقون الأمة ويضعونها في يدها ويحاربون دينها، وهم الذين يكبلون أبناءها عن الجهاد في سبيل الله. فتحرير المسجد الأقصى لا يكون إلا يهدم عروش الخيانة، وتحرير الأمة من شرورها. نعم، إن تحرير المسجد الأقصى لا يكون إلا بتحرير جيوش المسلمين من طغامة العملاء الذين يكبلونها عن نصره الإسلام ونصرة الأقصى والجهاد في سبيل الله تعالى. أيها المسلمون: إن كيان المغضوب عليهم كيان هش، وجنوده لا يصمدون في معركة لأنهم كما وصفهم الله تعالى أحرص الناس على حياة، فتحرير المسجد الأقصى أقرب إليكم مما تظنون، فنحن على نصر الله تعالى، فأجمعوا أمركم وكونوا على قلب رجل واحد في استنصار أبنائكم واخوانكم في الجيوش ليقوموا بواجبهم نصره للإسلام والمسجد الأقصى لأنهم القادرون على نصرته للإسلام وتحرير المسجد الأقصى، وإن كل خطاب بعيد عن هذا هو خطاب بعيد عن الحق وعن أمر الله وأمر رسوله، بل هو خطاب يتماشى في الانظمة الخائنة الحارس الحقيقي لكيان يهود. ندأؤنا إليكم أن تستنصروا أبناءكم واخوانكم في القوات المسلحة ليلبوا نداء الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ افْعُرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْفُسِكُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ﴾

اجتماع منظمة شنغهاي

بقلم: الأستاذ حسن حمدان - ولاية الأردن

منظمة شنغهاي للتعاون هي منظمة دولية سياسية واقتصادية وأمنية أوراسية. تأسست في ١٥ حزيران/يونيو ٢٠٠١ في شنغهاي، على يد قادة ست دول آسيوية: هي الصين، وكازاخستان، وقزغيزستان، وروسيا، وطاجيكستان، وأوزبكستان. وقع ميثاقها في حزيران/يونيو ٢٠٠٢، ودخل حيز التنفيذ في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. كانت هذه البلدان باستثناء أوزبكستان أعضاء في مجموعة شنغهاي الخماسية التي تأسست في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٦ في شنغهاي.

وتتمحور أهداف المنظمة حول تعزيز سياسات الثقة المتبادلة وحسن الجوار بين الدول الأعضاء، ومحاربة الإرهاب وتدعيم الأمن ومكافحة الجريمة وتجارة المخدرات ومواجهة حركات الانفصال والتطرف الديني أو العرقي، والتعاون في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والعلمية والتقنية والثقافية، وكذلك النقل والتعليم والطاقات والسياحة وحماية البيئة، وتوفير السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

انضمت كل من الهند وباكستان إلى المنظمة كعضوين كاملين في ٩ حزيران/يونيو ٢٠١٧ في قمة أستانة.

وقد تأسست مجموعة شنغهاي الخماسية في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٦ من خلال توقيع رؤساء دول الصين وكازاخستان وقزغيزستان وروسيا وطاجيكستان على معاهدة عميق الثقة العسكرية في المناطق الحدودية، وكان ذلك في شنغهاي، وفي ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧، وقعت الدول نفسها على معاهدة الحد من القوات العسكرية في المناطق الحدودية في اجتماع عقد في موسكو.

هذه نظرة خاطفة وسريعة عن منظمة شنغهاي وقد كثرت الحديث عنها بشكل واضح خاصة بعد التوسع الكبير في ضم دول كثيرة وقبول أعضاء جدد حيث يرى البعض أن هذه المنظمة هي مسعى صيني روسي مشترك في مواجهة النفوذ والتحالفات الغربية مثل حلف شمال الأطلسي (الناتو).

فهل صحيح تلك النظرة والتوقعات أم أن هذه المنظمة معدومة التأثير فاقدة لوحدة الرأي والتوجه؟

إن الأعضاء في المنظمة يمثلون ما يقرب من ٤٤٪ من سكان العالم، وتمتد من المحيط المتجمد الشمالي والمحيط الهندي في الشرق إلى المحيط الهادئ وبحر البلطيق في الطرف الآخر، وأكثر من ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ولديها أيضاً إمكانات اقتصادية كبيرة مع انضمام المزيد من الدول إليها أو إقامة شركات معها.

وعند النظرة الثابتة في هذا العدد الكبير والتوسع في عملية الضم نجده خنقراً في أهداف هذه المنظمة ذات الحلم المستحيل والنظرة الوردية لمستقبل هذه المنظمة، فهذه الدول تمتلك للوحدة في الرأي السياسي بشكل كبير ومتناقض جداً وتضم في عضائها دول ذات عداء راسخ مثل الصين والهند، والهند وباكستان، ما يجعل أهدافها تتسارع على صخرة الواقع المأساوي والعداء التاريخي وانعدام الثقة بينهم.

وبنظرة سريعة مثلاً للاتحاد الأوروبي الذي أريد له

أمريكا ترفع سقف ديونها إلى ٣٢,٩ تريليون دولار وتحذر من التسبب بأزمة مالية عالمية

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



وافق مجلس النواب الأمريكي يوم ٢٧/٤/٢٠٢٣ على مشروع قانون من شأنه رفع سقف ديون أمريكا إلى ٣٢,٩ تريليون دولار حتى آذار ٢٠٢٤ بشرط الحد من الإنفاق الفيدرالي، ويحتاج إلى موافقة مجلس الشيوخ حتى يصبح قانوناً. وتوقع الإدارة الأمريكية أن تصل إلى سقف الدين الجديد في غضون أسابيع ما يزيد من احتمال تخلف أكبر اقتصاد في العالم عن السداد والتسبب بأزمة مالية عالمية تضرب أسواق المال مجدداً.

لقد صوت على مشروع القانون في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون بأغلبية ضئيلة نحو ٢١٧ مقابل ٢١٥. إذ يصير الجمهوريون على الحد من الإنفاق بينما يصير الديمقراطيون على برنامج الرئيس بايدن. ولهذا هناك صعوبة بتحويله إلى قانون إذا رفضه الديمقراطيون الذي يسيطرون على مجلس الشيوخ. إذ يلغي مشروع القانون أجزاء رئيسية من برنامج بايدن مثل إلغاء ديون الطلاب ومكافحة التغيير المناخي للحد من الإنفاق.

وقد أعلن يوم ٢٢/١/٢٢٣ أن إجمالي الدين الأمريكي المحلي المستحق على أمريكا بلغ ٣١,٤ تريليون دولار وهو رقم يعادل ١٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي لها. وهذا يعني أن أمريكا لديها عجز حقيقي وتسير نحو الأسوأ، لأن إجمالي الدين المحلي يفوق الناتج المحلي الإجمالي بمره وربع المرة. وقالت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يالين يوم ٢٠/٢/٢٣: "إن عدم حل مسألة رفع سقف الدين سيؤدي إلى تقويض الدولار الذي يمارس دور عملة الاحتياطي للمعظم دول العالم" وقالت: "إن عجز الولايات المتحدة المحتمل عن سداد ديونها قد يتسبب في أزمة مالية عالمية ويقوض دور الدولار كعملة للاحتياطيات". ومن ثم كررت تحذيراتها يوم ٢٠٢٣/٤/٢٥ لحض مجلس النواب على الموافقة على رفع سقف الدين فقالت: "إن تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها سيؤدي إلى فقدان الوظائف مع زيادة مدفوعات الأثر للرهون العقارية وقروض السيارات وبطاقات الائتمان". وأضافت أنه "في حالة عدم رفع سقف الدين ستواجه الشركات الأمريكية هي الأخرى تدهوراً في أسواق المال، ومن المرجح أيضاً ألا تكون الحكومة قادرة على صرف مدفوعات الأثر والسكريين المتقاعدین الذين يعتمدون بشكل أساسي على الضمان الاجتماعي". أي أن واقع أمريكا سيئ للغاية إذ تعتمد على الدين، ونفقاتها أكثر من دخلها، ويمكن أن تخسر سيطرتها وتدهور ومن ثم تتمرق شر ممرق إذا فقد الدولار مركزه العالمي.

إن معنى سقف الدين هو الحد الأعلى للمبلغ الإجمالي الذي يسمح للحكومة الفيدرالية للاقتراض عبر سندات الخزانة الأمريكية وسندات الدخار. وسبب الاقتراض هو وجود عجز في الإيرادات، فلا تجوز الإدارة الأمريكية سبيلاً سوى الاقتراض لمواصلة سداد التزاماتها المالية وتسيدي فوائدها. وهكذا تتفاقم أزماتها المالية بتضخم المديونية وعجزها عن سداد ديونها.

وقد رفض بايدن هذه الزيادة بشرط الحد من الإنفاق، إذ يطالب بالزيادة في المديونية من دون الحد في الإنفاق لكسب الأصوات مظهر حرصه على الطلاب والعجز وأصحاب الدخل المحدود الذين يعتمدون على الاقتراض دائماً لتأمين السكن ولشراء حاجاتهم بطاقات الائتمان، فيمسون على دين ويصبحون على دين يتضاعف بالربا! والرئيس وحزبه في أمريكا باتوا يفكرون في كسب الانتخابات الرئاسية أو انتخابات الكونغرس عندما يوافقون على مشروع أو يعترضون عليه أكثر من تفكيرهم في مصلحة بلدهم وشعبهم، وكذلك الحزب المنافس يعارض مشروع الرئيس وحزبه بصرف النظر عما إذا كان فيه مصلحة للناس وللبلاد، ما يدل على مدى فساد الديمقراطية وأن السوس بدأ ينخر كل مفاصل أمريكا ولا يتغير أنها تتآكل وتنتشر؛ لأنها ترى نفسها فوق الجميع وأنها أتج وأقوى دولة وأكثرها تقدماً وسبقاً في كافة الميادين، وأن العالم مقلد لها وتابع، وأنها قادرة على أن تعالج أزماتها لأنها تجمع العالم معها لتتخذ نفسها أو تغرق هي والعالم في

بعض هذه الدول ذات خوف كبير من الطموح الروسي أو الصيني خاصة بعد غزو روسيا لأوكرانيا وخوف هذه الدول من التوسع الصيني في بحر الصين الجنوبي. وكان هذه الدول مرتبطة بالتبعية لأمريكا ولها دور بالقرار والموافقة فلن تستطيع روسيا والصين فرض أو طرح أي توجه أو نوايا حقيقية للتنافس مع أمريكا ولن تستطيع اتخاذ مواقف حقيقية لصالح الصين وروسيا بسدنها وهي صاحبة القرار السياسي والنفوذ، من دول عميلة لها وتابعة، وسيكون وجود هذه الدول مثقلاً حقيقياً لأي توجه حقيقي يخدم مصالح روسيا والصين في تحقيق أهداف استراتيجية، ودول أوروبا الشرقية ذات الولاء السياسي لأمريكا خير دليل على منع أي توجه أوروبي مستقل، بل وكيف كان التوسع الأوروبي مثقلاً لفكرة الوحدة الأوروبية كما هو شأن وجود هذه الدول.

ثالثاً: إذا كانت روسيا والصين تعقلان واقع هذه الدول العميلة واقامتاً بعضها فهذا غباء مستفحل وقابل، وإن كانتا لا تعقلان ذلك فإنها لا تستحقان قيادتها. رابعاً: إن أمريكا ليست قدراً محتوماً ولا دولة بقاء ثابتة حتماً في ظل الضعف السياسي والأزمات السياسية والمالية والاقتصادية والانقسام والشرح بين المؤسسات والأحزاب الأمريكية، ولكن لمنافسة هذه الدولة ذات الأساس الذي نخره السوس تتنافس إلى دولة قوية تخلصها في هيكلية النظام الدولي والمؤسسات الدولية فلا يكون عضواً فيها ولا تؤمن بالدولار كعملة عالمية ولا تطلبها بتقاسم المصالح والفتات، بل دولة تحمل مبدأ يحتفل عن مبدئها ونظرة تختلف عن نظرتها وتنطلق من وعي سياسي فلا تنشئ تكالفاً كحاطب ليل يجمع كل التناقضات بدول ذات سم زائف، أو تجعله مشلول الحركة بحيث يربى هذا التكامل ضمن مساحة محددة لا قدرة له على التأثير والمنافسة، فأخرج أمريكا من الموقف الدولي يحتاج لدولة مبدئية ذات وعي سياسي عريق وأهداف سياسية واضحة، وهي دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

لذا كان هذا التكتل والتحالف المستحيل بهذه الهيكلية والدول التابعة لأمريكا وتقدان البصيرة السياسية لقيادة هذه الدول مستحيل عليه تحقيق خلوته نحو المنافسة مع أمريكا بل سيبدو حرجاً نقيق، ولعل ماله مال الاتحاد الأوروبي لأحلام فرنسا الوردية التي سببت لها الوفاق السوداء

حزب التحرير / ولاية باكستان

حلمة "في الذكرى الـ ١١ لاخطافه.. أطلقوا سراح نفيدي بوت!"

أطلق حزب التحرير في ولاية باكستان الجمعة، ١٥ شوال ١٤٤٤ هـ الموافق ١٠ أيار/مايو ٢٠٢٣ م على مواقع التواصل الإلكتروني حملة بعنوان "في الذكرى الـ ١١ لاخطافه.. أطلقوا سراح نفيدي بوت!" وذلك للضغط على النظام الباكستاني الظالم الذي اختطف أجزءته السرية قبل ١١ عاماً المصنفين نفيدي بوت الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان على مرأى من أبنائه وجيرانه وذلك لصدعه بالحق ومطالبتة المسلمين وجيوشهم القيام بواجبهم في هدم أنظمة الضرار واعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وتنصيب خليفة راشد يحكمهم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

ورقاع الرسول الكريم ﷺ على الحوض



تتمتع: أمريكا هي المستفيد الأول من اقتتال أهل السودان

من إصبعها لرجليها البرهان وحمديتي اللذين أذعنا للهدنة التي فرضت عليهما لإجلاء رعاياها وغيرهم، ولكنها تريدنا مشتعلة حتى تحقق مرادها على دماء أهل السودان وأشلائهم، وهي سياسة تتبناها في كل مكان لها فيه عملاء تريد منهم أن يتقاتلوا لمصلحتها. أما موقف عملاء أمريكا في المنطقة فقد كان كالعادة مساندة الطرفين لزيادة الحرب اشتعالاً، فاندفعوا في صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية الصادرة في ١٩/٤/٢٠٢٣ الماضي أن الجنرال الليبي حفتر أرسل دعماً عسكرياً إلى قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حمديتي)، فيما أرسل الجيش المصري دعماً إلى الجيش السوداني، وقد شهدنا ذلك في حرب اليمن التي يتقاتل فيها عملاء أمريكا بدعم من السعودية وإيران، وكذلك عندما كان المتمرد المالك قرني يقااتل جيش البشير وكلاهما عميلان لأمركا التي كانت تريد فصل جنوب السودان فحققت لها العيولان ما أرادت. فبما أهل السودان، وبخاصة ضباطه وجنوده: لا تكونوا مصلحة الحرب في مصلحة الكافر المستعمر يراق فيها الدم الحرام، بل كونوا أنصار الإسلام واخضعوا ولاعكم لقيادة باعوا أنفسهم للشيطان وأوغوانه، وأعطوا التمصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على مناهج النبوة * الخطف الرسمي للحزب التحرير في ولاية السودان

تتمتع كلمة العدد: ١١ عاما على اختطاف نفيذ بوت

إن الاختفاء القسري هو "اختطاف شخص أو سجنه سراً على يد دولة أو منظمة سياسية، أو طرف ثالث بتفويض أو دعم أو قبول من دولة أو منظمة سياسية، يليه رفض الاعتراف بمصير الشخص ومكان وجوده، بقصد إخراج الضحية من حماية القانون". قامت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان في باكستان بتسجيل حالات الاختفاء القسري على مر السنين، وحتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢م، سجلت أكثر من ٢٨٠٠ حالة اختفاء، ١٣٥٧ حالة منها لا يزالون في عداد المفقودين، ومن بين هؤلاء نفيذ بوت. وقد أدانت منظمة العفو الدولية استخدام الاختفاء القسري وهدت السلطات الباكستانية إلى إنهاء هذه السياسة المقهورة. بينما رفضت الحكومة الامتثال لأمر الإحضار أو الإفراج عن نفيذ، وقد رفعت الأسرة قضيته إلى المحكمة العليا في إسلام آباد، والتي تقوم حالياً بمراجعة القضية.

أيها المسلمون في باكستان والصحفيون والمحامون ونشطاء حقوق الإنسان على وجه الخصوص!
بسبب اختطاف نفيذ بوت ومقارنته علناً للظلم في البلاد، كان دائماً يعيش تحت تهديد الدولة وفي خطر داهم، وتم القبض عليه مرات عديدة، وقد تلقى في الأسابيع الأخيرة التي سبقت اختفائه تهديدات هاتفية من أرقام مجهولة. لقد تحدث نفيذ نيابة عننا وعن ديننا، إلا أنه عوقب جزاً بذلك.

لقد تم اختطاف نفيذ من قبل قوات أمن الدولة المشبوهة ووضعه في شاحنة، وقد شاهد ذلك ثلاثة من أطفاله، الذين كانت تبلغ أعمارهم العاشرة والتاسعة والسادسة حينئذٍ، وأصغر أبنائه كان يبلغ من العمر عامين فقط. إن نفيذ احتجزته قوات الأمن لكننا نرفض الإفراج عن نفيذ عندها أو الإصحاح عن مكانه، لذلك فإن حالة نفيذ الصحية والجسدية والعقلية غير معروفة، ولم نسمع عائلته عنه شيئاً منذ أحد عشر عاماً، ولم يبلغها أي تأكيد رسمي عن حالته. لكن من خلال قنوات غير رسمية، تم إبلاغ الأسرة بأن نفيذ قد تعرض لاستجوابات قاسية، واشتكى أحد المسؤولين من أن نفيذ لم يتراجع عن موقفه القوي رغم تعرضه للتعذيب الشديد.

إن الاختفاء القسري هو إرث من المستعمر البريطاني، وهو أحد أعمدة الاستعمار الأمريكي الحالي، وقد انتشرت ممارسته على نطاق واسع في الأيام الأولى للحرب على (الإرهاب)، فاختفى رجال كثر ونساء سلموا على دول أجنبية، ولم تكن باكستان بعيدة عن هذه الممارسات، وفي آذار/مارس ٢٠٢٢م، كشفت لجنة الاختفاء القسري عن فقدان ٧٦ شخصاً في ذلك الشهر وحده.

وفد من حزب التحرير / ولاية لبنان

يزور النائب السابق إيلي الفرزلي

قام وفد من حزب التحرير، ولاية لبنان ممثلاً للجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية لبنان، صباح الجمعة ٢٠٢٣/٤/٢٨م، بزيارة لنائب رئيس مجلس النواب والنائب السابق إيلي الفرزلي، حيث تم التداول في الوضع السياسي القائم في لبنان خصوصاً والمنطقة عموماً، وتم التطرق إلى المشكّلة الحادثة حالياً بشأن النزاحين السوريين في لبنان ومخاطر التعاطي مع هذا الملف بالشكل الذي يتم التعاطي به الآن، كما تم التطرق لموضوع رئاسة الدولة وحفظ الأسماء المعروضة، وأن الحاسم في الأمر، حسب قول سعادة النائب الفرزلي هو وجود توافق على شخص الرئيس سواء من جهات داخلية أو إقليمية، ثم عرض الوفد رأي حزب التحرير في موضوع التوافق السعودي الإيراني، والصراع العسكري القائم في السودان وتداعياته، وقد أبدى سعادة النائب الفرزلي اهتماماً بالأمم، فقدم له الوفد رأي الحزب مفصلاً مكتوباً، وأكد الوفد أن الأمة الإسلامية هي أمة واحدة، ولا وجود لمصطلح الأقليات أو مفهوماها في دولتها؛ لأن الأمة الإسلامية تربي أبنائها على رعاية شؤون المسلمين وغير المسلمين. وأكد الوفد على أن لبنان جزء من الأمة، فالأصل أن تكون العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين قائمة على هذه النظرة. وأن الإسلام دين ومنه الدولة، التي عاش في كفنها لسنوات طويلة المسلم وغير المسلم دون أية منغكلات تذكر، حتى تدخل الغرب واحتلها وقسمها، وغذى فيها العصبية القومية والمذهبية والوطنية من أجل السيطرة عليها وعلى مقدراتها. وفي ختام اللقاء، قام سعادة النائب بإهداء الوفد الطيبة الثالثة من كتابه "أجل التاريخ كان غداً". وغادر الوفد على أمل دوام التواصل للتداول بالأوضاع السياسية وتزويده بأراء الحزب السياسية بشكل دوري.

واجبات الحاكم المسلم تجاه الإسلام

بقلم: الشيخ سعيد الكرمي (أبو عبد الرحمن)

قال سبحانه وتعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا مَنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ لُوْلَهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾. هذه الآية الكريمة بيان لأهم واجبات الحاكم المسلم تجاه دين الله عز وجل.

وهذه الواجبات تتمثل فيما يلي:
الواجب الأول: تطبيق الدين عقيدة وشرعية على الأمة الإسلامية.

الواجب الثاني: حفظ الدين؛ فالحاكم المسلم هو الحارس الأمين على هذا الدين يراعه كما يراعى الأب صغاره.

الواجب الثالث: نشر الدين والدعوة إليه عقيدة ونظام حياة لأنه الرسالة الخاتمة التي لا يُقبل من أحد الإيمان بغيرها أو اتباع أي شرع يعارضها.

الواجب الرابع: نشر الدين وهو الإسلام أي أن يكون الذي يريد القيام بهذه الواجبات مسلماً، فلا تصح الخلافة لكافر مطلقاً ولا تجب طاعته لقوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾.

وبما أن الحاكم واجب عليه تطبيق دين الإسلام وأحكامه فيجب أن يكون مسلماً معتقداً عقيدته ومتبعاً لشركه فانها لغة خطابه ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، العائد أول على الحاكم المسلم مطلقاً من قوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمُوا مَا كُنتَ تَقُولُ﴾. ﴿فَلَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فهذا منوط تطبيقه بالخليفة حيث بايعته الأمة ومنحته السلطان ليحكمها بما أنزل الله تعالى، فيكون بذلك التطبيق قد أوجد الإسلام عملياً في حياة الناس وداخل أرض الإسلام.

وإضافة أخرى أضافتها هذه الآية الكريمة من سورة النساء، أنها بينت شرط الإيمان وحذ الإسلام، فشروط الإيمان أن يحكم الحاكم بما أنزل الله عز وجل ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمُوا﴾، وحذ الإسلام أن لا يكون في النفس اعتراض على أي حكم نزل به الوحي أو أرشد إليه، فتبوت الإيمان لا يتحقق إلا بشرطه بأنه مؤمنٌ وهو وجوب تطبيقه الدين ولائاً وعقيدته وضمينه وأن لا يجد في قيامه بهذا التحكيم أي حرج من أي حكم تشريعي فهو حكم الله تعالى وحكم رسوله ﷺ ولا بد من التسليم به، وأن لا يخاطب نفسه من هذه الأحكام التي ترد أو مخالفة للتطبيق أو الاعتناع، وهذا الأمر في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بِهِ نَاسٌ مِمَّا آذَنَّا اللَّهُ وَلَا تُكِنُّ لِيُخَافِينَ خِيفًا﴾، فإذا كان هذا الخطاب موجهاً للنبي ﷺ، فمن باب أولى أن يتبع والإسلام وهو نبي الله تعالى، فمن باب أولى أن يتبع المؤمنون حكم الله تعالى في تطبيق شرعه على سبيل الوجوب والإلزام. قال ابن تيمية رحمه الله، "انه ولا ريب أن من لم يعتقد وجوب الحكم بما أنزل الله على رسوله ﷺ فهو كافر، وإن استحل أن يحكم بين الناس بما يراه عدلاً من اتباع لما أنزل الله فهو كافر أيضاً". ويقول الشيخ أحمد شاكر رحمه الله: "إن تطبيق غير الإسلام من الشرائع لا يجوز ويعتبر ذلك خروجاً عن الدين الإسلامي، ولا عبادة بما جاء في هذه القوانين من الأحكام الشرعية الإسلامية لأن هذه الموافقة جاءت مصادفة، وإن الأمر في هذه القوانين الوضعية واضح وضوح الشمس، وهي كافر بواجب لا فناء فيه ولا مداراة، ولا عذر لأحد ممن يتسبب للإسلام - كأننا من كان - من العمل بها أو الخضوع لها أو إقرارها" (عمدة التفسير).

ويقول الشيخ الشنيطي رحمه الله في كتاب أضواء البيان: "إن النصوص السماوية التي ذكرناها تظهر غاية الظهور أن الذين يتبعون القوانين الوضعية التي شرعها الشيطان على لسان أوليائه مخالفة لما شرعه الله تعالى على الأمة رسله عليهم السلام، وأنه لا يشك

في كفرهم وشركهم إلا من طمس الله على بصيرته وأعماه عن نور الوحي مثلهم".
أيها الإخوة الكرام، إن الوظيفة الأساسية للدولة الإسلامية وعلى رأسها الخليفة هي إقامة الدين وتمكينه في الأرض والقضاء على الشرك والانحراف والفساد؛ وذلك بسياسة أمور الناس وفق ما أنزل الله تعالى من الهدى ودين الحق، أما علماء السلاطين فلا يرون أن القوانين الوضعية انحراف عن دين الله القويم، ولا يرون أنها شرك بالله تعالى وأنها فساد ومسكر، لذا نراه يأمرون العامة بطاعة هؤلاء الحكام أهل الإجماع. وقد خلص الإمام قاضي القضاة الماوردي في كتابه الأحكام السلطانية إلى ما يلزم الخليفة الحاكم المسلم القيام به تجاه الدين في عشرة أمور:

١- حفظ الدين على أصوله المستقرة وما أجمع عليه الصحابة الكرام رضوان الله عليهم.
٢- تنفيذ الأحكام بين المتشاجرين وقطع الخصام بين المتنازعين حتى تعم النصفة.
٣- حماية البيضة والذب عن الحريم لينصرف الناس إلى معاشيهم بأمن وأمان.

٤- إقامة الحدود لتصان محارم الله تعالى عن الانتهاك وتتحفظ حقوق العباد من الإلتفاف.
٥- تحسين الثغور بالعدة المانعة والقوة الدافعة.

٦- جهاد من عاند الإسلام بعد الدعوة حتى يسلم أو يدخل في الذمة ليقام بحق الله تعالى في إظهاره على الدين كله.
٧- جباية الشيء والصدقات على ما أوجبه الشرع نصاً واجتهاداً من غير خوف أو عسف.

٨- تقدير العطايا وما يستحق من بيت المال من غير سرف ولا تقتير ودفعه لمن يستحقه في وقته.
٩- استفتاء الأئمة وتقليد النصفاء فيما يفوضه إليهم من أعمال.

١٠- أن يباشر بنفسه مشاركة الأمور وتصنف الأحوال لينهض بسياسة الأمة وحراسة الملة.
وأما حفظ الدين فهو الواجب الثاني بعد إقامة الدين لأن الخليفة هو الحارس الأمين على هذا الدين كله من أصول المأسولة تامة عن حفظه من كل ما يسيء إليه أو ينتقص منه، لأن الدولة تقوم على الالتزام بالعقيدة الصحيحة والشريعة المنيثقة عنهما.

والخليفة وأحكام المسلم من أعظم مهامه، منع كل ما يعارض أسس هذا الدين وضبط كل ما من شأنه أن يحدث انحرافات عن الجادة والصرار حتى يبقى الناس في سلامة وأمن على دينهم وأموالهم حتى قال عمر رضي الله عنه لأبي بكر الصديق رضي الله عنه يوم وقف للرد: "أولت يا صديق لهلكنا". فقاتل مانعي الزكاة متاولين أو منكرين.

ثم نشر الدين وحمل رسالة الإسلام إلى العالم كواجب ثالث من واجبات الحاكم المسلم حيث أن من عقيدة الإسلام ومسلمات رسالة النبي ﷺ أن الله عز وجل بعث نبيه ﷺ إلى الناس كافة، وبما أن الإسلام لم يأت للعرب خاصة فقد أمره وكلفنا رب العالمين أن ندعو إلى هذا الدين وأن نحملة إليهم بصورة بليغة مؤثرة عن طريق الجهاد، قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ الْخَالِفِينَ﴾. ولقد سمي رسول الله ﷺ الخليل الذي تخرج للجهاد "خليل الله"، لأنها تحمل الجاهدين حاملي الدعوة من أجل إعلاء كلمة التوحيد، حيث قال ﷺ: "مُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا عَمَّوُا مِنِّي دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ لَأُحَقِّقَنَّ لَهُمْ جَسَائِدَهُمْ عَلَى اللَّهِ" رواه مسلم.

أيها المسلمون: إن من أعظم واجبات الحاكم المسلم حماية الأحكام الشرعية وتنفيذها وإعطاها صفة الإلزام وذلك بكونها حياً من الله تعالى لا يجوز لنا التأخر عليها أو التردد بل التنفيذ والاتباع

الأمة الإسلامية هي أم الولد

وليس قادة تجار لا يرجون لله وقاراً!

قال عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ ناصر شيخ عبد الحى، فيما نشره على موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا، الحقائق أو التنبهات التالية: أن تقوم حاضنة الثورة بالأعمال الجماهيرية والمؤتمرات الرافضة للتطبيع، للدفع باتجاه إكمال الثورة وفتح الجبهات لإسقاط نظام الإجماع فهذا أمر طيب ومحمود. أما أن يقوم بذلك قادة المنظومة الصائيلية ويكتفون بذلك، وهم الذين يمتلكون ترسانات الأسلحة ويحتكرون قرار السلم والحرب، وهم الذين جسدوا الجبهات وتلاوا زائلاً ياترون بأوامر النظام التركي المتآمر الذي يدعونا للتصالح مع نظام الغاشية أسد، فهذا ضل ولف مضحوق واستخفاف بعقول الناس ومؤشر خطير على نواياهم المستقبلية التي سيقمهم إليها قادة الحركات السلطانية. أن للثائرين أن يعملوا بجد لاستعادة سلطانهم وقراراتهم من مقتصيه قبل ساعة لا ينفذ فيها الندم، فالأمة الإسلامية هي أم الولد وهي وحدها صاحبة الوجد، وليس قادة تجار لا يرجون لله وقاراً، بل يسبيرون بالثورة إلى حتفها وهذا بإذن الله لا يكون ما دام في مسلمي الشام عرق ينبض.

الجيش هو العنصر الغائب اليوم في معادلة التغيير

بقلم: الشيخ عصام عميرة

قال تعالى: ﴿وَلَعَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١﴾ وَإِنْ جُنَدْنَا لَكُمْ الْغَالِبُونَ﴾ قال الطبري: "وان حربنا وأهل ولايتنا لهم الغالبون، يقول: لهم الظفر والفلاح على أهل الكفرينا، والخلاف علينا". أهـ. وهذا يعني أنه لا نصر إلا بالجنود، ولا تغيير إلا بالجيوش.

وأنا اليوم نقول التغيير، بعد أن هدمت خلافتنا قبل أكثر من قرن من الزمان، ومللنا المهزيمة والمذلة والاستكانة ونهب الثروات وإيذاء العباد واقتطاع البلاد واحتلالها وتدنيس المقدسات، فلا بد لنا من التغيير. والتغيير سنة وضعا له سبحانه وتعالى في الكون، وجعل لها ضوابط ومكونات وعناصر، وهكذا كل شيء، إذا أردت أن تجني منه الفائدة، فلا بد من استكمال عناصره. فالمركبات المادية المستخدمة في مجالات الحياة جميعا لها عناصر ومكونات، وكذلك الطعام في المطبخ له عناصر ومكونات حتى يكون جاهزا للأكل، فإذا غاب واحد من عناصره لا تكتمل فائدته، وبالتالي لا يكون مستساغا. وكذلك هي عملية التغيير التي رسم النبي ﷺ لنا معالمها عندما بدأ بها في مكة من قوله تعالى ﴿قُرْآنًا﴾، وكان يجمع الصحابة الكرام سرا في دار الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنهم جميعا لهم وعندهم في دين الله، وهو التعليم الذي يعتبر مكونا أساسيا وعنصرها من عناصر التغيير، ومرورا بدعوة المقربين من أهل البيت والعشيرة والأصدقاء، وهو عنصر الاتصال الفردي بالناس، ثم انتقل إلى المرحلة العلنية وإشاعة الفكرة بين الناس ونشرها على أوسع نطاق ممكن، وهو ما يسمى بعملية التفاعل وإيجاد الرأي العام والاتصال الجماعي بالناس وخطاب الجماهير، حيث أعلن ﷺ دعوة الإسلام، وذلك من خلال صف المسلمين صفيين حول الكعبة، وجعل على رأس كل صف رجلا من البارزين المرموقين والمؤثرين في محيطهم: الأول حمزة بن عبد المطلب والثاني عمر بن الخطاب، وكان طوانا مخصصا لافتا للنظر، ووجد بذلك عنصر مؤثر من عناصر معادلة التغيير وهو العلية الصهرية، ثم بدأ النبي ﷺ بعد ذلك بمحاظبة القادة والزعماء في قريش وما حولها من القبائل من أجل كسب تأييدهم للحماية والنصرة لدعوته، وكرر ذلك أكثر من عشرين مرة، كي يجد له أنصارا ملتزمين بالدعوة الإسلامية مع منعة مؤمنة، تكون قادرة على حماية الدعوة ورجالها، وتطبيق شريعته في مكان يكون مناسباً لإقامة الدولة الإسلامية الأولى في التاريخ.

ولم يكن الأمر (الإسلام) ليتم حتى يتوفر هذا العنصر الذي ظل غائبا عن العملية التغييرية ثلاثة عشر عاما، منذ كلمة (أقرأ) حتى تمت بيعة العقبة الثانية في منى بين النبي ﷺ وتبعا للخزرج، وأذن الله للمسلمين بعدها بالهجرة إلى المدينة المنورة لإقامة الدولة الإسلامية فيها، بعد أن وجد هذا العنصر الحاسم في معادلة التغيير، طبعاً بعد توافر العناصر الأخرى كالثقافة والعملية، وخصوخ غمرات

والله أعلم على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾

معا ضد الحملة العنصرية الظالمة تجاه إخواننا من أهل الشام وقفة لحزب التحرير / ولاية لبنان دفاعا عن إخوانهم

بعد تصاعد اعتداءات العنصرين ضد النازحين من أهل سوريا في لبنان، وبعد اتخاذ محافظات الشمال قرارات جائرة عدة بحقهم، وقيام أجهزة أمنية من خارج اختصاصها بعملياتهم لمخيمات النازحين، واعتقال المعتدات، وتسليم العشرات لنظام بشار، دعا حزب التحرير / ولاية لبنان أهالي طرابلس في شمال لبنان إلى وقفة حاشدة أمام سراي طرابلس نصرته لإخوانهم النازحين من أهل سوريا، ورفضاً لقرارات المحافظ والمدمرات وتسليم النازحين لنظام الأسد. وقد عقدت هذه الوقفة بعد صلاة الجمعة ٢٠٢٣/٤/٢٨، حيث لبى هذا الدعوى، وتكلم في بداية

الوقفة عضو حزب التحرير الأسير المحرر من سجون نظام بشار الأخ أحمد العبد الله، ومما ورد في كلمته "إن النازحين هم أهلنا، ولهم حق العيش بكرامة بيننا، ورفض قرارات التشديد عليهم والحد من حريتهم، وأنا لن أسمح باستضعافهم". أعقب ذلك كلمة لرئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان الشيخ الدكتور محمد إبراهيم، فحذر فيه المسؤولين السياسيين من الانجرار وراء الأنظمة المسارعة للتطبيع مع بشار تنفيذياً للأوامر الأمريكية، كما حذر من الاستمرار بالتصديق على أهل الشام، وأعلن الشام، وأعلن صورة الجائزة العنصرية ضد النازحين، وعدم أخذهم بجريرة بعض المفسدين من شبيحة النظام المجرم الذين يدسهم بين أهلنا الكرام من النازحين. كما ذكر الإعلاميين بوقف حملتهم المشبوهة في تشويه صورة النازحين، ووقف الترويج بأنهم سبب الأزمات في لبنان، مع العلم أن سبب الأزمة معروف لدى الجميع، والمتمثل بسلسلة فاسدة نصبت ثمنها المليارات من المال العام، وختتم بالتذكير أن العرب وعملاه إلى أهل سوريا، وأن نور الإسلام يشرق من جديد، وأن الأيام دول، ولا بد أن يحق الله الحق ويبطل الباطل. وقد حضر الوقفة مناصرون لحزب التحرير من أهل طرابلس إضافة إلى ليف من وسائل الإعلام والقائمين على مواقع التواصل الإلكتروني.

ليبيا والأطماع الأمريكية

بقلم: الأستاذ محمد السحباني



ما فتئت أمريكا تعتم على احتلال بلاد المسلمين في عنوة بدعوى محاربة الإرهاب والتطرف وتحقيق الاستقرار ونشر التنمية. وما هي اليوم تقتحم أسوار ليبيا بالدعاوى القديمة نفسها، فتنزل بكل ثقلها لتقود المسار السياسي في ليبيا بنفسها. المعاتب للأمر يدرك حقيقة أن عين أمريكا ليست على ليبيا فقط وإنما على منطقة شمال أفريقيا برمتها، لما تمتاز به هذه المنطقة من ثقل استراتيجي (الموقع، الموارد) على أوروبا وأفريقيا، والشرق الأوسط، وبالتالي فإن سعي أمريكا للقضاء على نفوذ بريطانيا القديم وسيطرتها على ليبيا سيمنحها من إحكام السيطرة على هذه المنطقة بالذات، ومزيداً من إحكام قبضتها على الأمة الإسلامية، بل وبسط نفوذها على العالم. كما يضمن هذا الأمر بقاءها في مركز الدولة الأولى، تتحكم في المشهد الدولي بما يحقق مصالح "أمريكا أولاً". كما هو شعار الإدارة الأمريكية للأمن القومي والسياسة الخارجية.

ولعل زيارات المسؤولين الأمريكيين توضح ما أشرنا إليه، فقد زار ليبيا مثلاً كل من مدير المخابرات المركزية الأمريكية وليام بيرنز، وقائد القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا الجنرال ستيفن تاونسن مدير الأفرقوم القيادة العسكرية، وتم بحث محاولة تركيز قاعدة عسكرية في فزان الليبية، كما حلت في ليبيا مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف وقد تركزت أغلب لقاءات المسؤولين الأمريكيين مع كل من فخر الدين العبيدي ما يشير إلى إصرار كبير من أمريكا لكسب الاستعمار القديم والحلول محله من ناحية القوة المادية المتمثلة في قوات حقتر اليوم وفي مرحلة أخرى يتمكن من الجيش حيث دعت إلى توحيد المؤسسة العسكرية كمنصب أمني وأمريكي. إذن أمريكا تقبض على السلطة في ليبيا بكلتا يديها العسكرية والسياسية. كما تجدر الإشارة إلى أن حقد أمريكا الذي يغذي أجندتها في ليبيا يعود تاريخه إلى سنوات خالية مضت، فعندما كانت ليبيا جزءاً من دولة الخلافة العثمانية، كانت تطالب من السفن الأمريكية دفع معلوم معين وحين طلب منها معلوم جديد تمنعت أمريكا آنذاك وحاولت إرسال سفينة حربية لدى حصون ليبيا ولكنها عوقبت بنقيض قصدتها واستولى المسلمون على سفينة فيلادلفيا، وأصبحت أمريكا بالقهر وكسرت شوكتها وانطفا غرورها، ولعل ذكر طرابلس الليبية في النشيد الأمريكي إلى يوم الناس هذا هو أحد المؤشرات المهمة التي تفسر إطلاق أمريكا يد عملها حقتر ليخن في قتل أهل ليبيا الأبرياء، وكن ركل الجنرال اللجبي قبر الفاتح صلاح الدين يوما وقال "ها قد عدنا يا صلاح إلى حنقه

حزب التحرير / أوزبكستان يختم حملة "لا لدستور الإنسان الناقص! نعم للدستور القائم على القرآن والسنة"

اختتم حزب التحرير / أوزبكستان حملته تحت شعار: "لا لدستور الإنسان الناقص! نعم للدستور القائم على القرآن والسنة" التي نُظمت بمناسبة الاستفتاء على الدستور الجديد لأوزبكستان الذي تم تنظيمه في ٢٠ نيسان/أبريل، وبفضل الله سبحانه وتعالى كانت هذه الحملة التي جرى تنظيمها بشكل أساسي على مواقع التواصل الإلكتروني ناجحة، حيث وضحت من خلال المقالات ومقاطع فيديو والمشاركات القصيرة أن مسلمي بلادنا لا يجوز لهم إطلاقاً تبني دستور الكفر الديمقراطي هذا لأنه مخالف تماماً للإسلام وأحكامه. كما تم تسليط الضوء على حقيقة أن هذا الاستفتاء هو مسرحية مبتكرة لتمديد يبرك الرئيس شوكت ميرزياييف. وقد عارض الحملة أحد "العلماء" الذي لم يستطع استيعاب هذه الحقائق وهو دائماً ما يبرر السياسة المعادية للإسلام التي ينتهجها النظام في أوزبكستان. فقد ادعى أن هذه الحملة التي نظمتها الحزب هي نشر للفتنة بين مسلمي بلادنا؛ وهو من الذين يتحملون أكبر قدر من المسؤولية كالعلماء لهذابة المسلمين، ولكنه سار في طريق الخيانة وأذل نفسه بالافتراء على هذا الحزب الذي يتمسك بطريقة رسول الله ﷺ. حتى إنه ارتكب جريمة شنعاء بإدعائه أن الصحابة كانوا ديمقراطيين، من أجل تبرير سياسات النظام؛ ولقد دعاه الحزب إلى تقوى الله والكف عن خيانة حقوق المسلمين والتخلي عن التجارة الرخيصة؛ بيع دنياه وأخرته بدنياه هؤلاء الحكام الخونة.